والنمام الا ان يرجعوا ويتوبوا عما هو فيه قال ابو عبيد حمله تبع
رجل رجلا من اصحاب رسول الله سبع مائة فرسخ في سبع كلمات فلما قدم
عليه قال جئتك للذي اتاك الله من العلم اخبرني عن السماء ما
اثقل منها وعن الارض ما اوسع منها وعن الحجر ما اقسى منها وعن النار
ما احر منها وعن الزمهرير ما ابرد منها وعن البحر ما اغنى منها وعن
اليتيم ما اضعف منها قال البهتان على البريء اثقل من السماء والحق
اوسع من الارض وقلب الكافر اقسى من الحجر وحسد الحريص احر من النار
واليأس من القريب ابرد من الزمهرير وقلب القانع اغنى من البحر
ونميمة الوشاة اضعف من اليتيم قال الفقيه اذا اتاك انسان
فاخبرك فلانا يقع او فعل بك كذا كيف وكيف وعليك ستة
اشياء الاول ان لا تصدقه لان النمام مردود القول والشهادة
في حكم الاسلام كما قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
الاية والثاني ان تنهيه عن ذلك لانه ارتكب المعصية والنهي
عن المنكر واجب كما قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الاية
والثالث ان تبغضه لاجل الله تعالى والرابع ان لا تظن باخيك الغائب

ظن السوء

ظن السوء بقول النمام لان السوء الظن اثم حرام لقوله تعالى
ان بعض الظن اثم والخامس ان لا تجسسه عن ذلك الامر فان الله تعالى
ولا تجسسوا والسادس ان لا تخبر احدا بما اتيك بهذا النمام فان فيه
افشاء السر وذلك حرام والسابع ان لا تشتغل بالمكافاة وكذا عن
حسن بن علي ان نماما جاء اليه وقال ان فلانا وقع فيك فقال الحسن يا
هذا لا ترتكب ذنبا ولا نماما بل معه بثلث اشياء اولها الا اشكو عنه
بين يدي احد من خلق الله والثاني لا اكافيه في الدنيا والثالث لا اخاصمه
في العقبى ثم قال له قم من عندي يا فاسق حكي باع رجل غلاما فقال لا عيب لغلامي
الا النميمة قال المشتري ما يضرني ذلك فقال الغلام ذات يوم لزوجة
مولاه الذي اشتراه ان زوجك لا يحبك فانه يريد ان يبدلك
فقالت يا غلام ما الحيلة قال لها حيلتك ان تحلقي من شعرات رقبته
اذا نام فيحبك ثم جاء الغلام الى مولاه قال ان زوجتك تميل الى غيرك
وهي تريد قتلك في نومك من هذه الليلة فينام الرجل وقربت
المرأة مع السكين لحلق من شعره فوثب الرجل عليها واخذ السكين من يدها
وقتلها فاولياؤها رفعوا الامير وحكم عليه بالقصاص فقتل الزوج فقتلا هما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)